CAMBRIDGE
International Education

Cambridge International A Level

ARABIC **9680/42**

Paper 4 Texts **May/June 2025**

MARK SCHEME

Maximum Mark: 75

Published

This mark scheme is published as an aid to teachers and candidates, to indicate the requirements of the examination. It shows the basis on which Examiners were instructed to award marks. It does not indicate the details of the discussions that took place at an Examiners' meeting before marking began, which would have considered the acceptability of alternative answers.

Mark schemes should be read in conjunction with the question paper and the Principal Examiner Report for Teachers.

Cambridge International will not enter into discussions about these mark schemes.

Cambridge International is publishing the mark schemes for the May/June 2025 series for most Cambridge IGCSE, Cambridge International A and AS Level components, and some Cambridge O Level components.

This document consists of **30** printed pages.

© Cambridge University Press & Assessment 2025

https://xtremepape.rs/

Generic Marking Principles

These general marking principles must be applied by all examiners when marking candidate answers. They should be applied alongside the specific content of the mark scheme or generic level descriptions for a question. Each question paper and mark scheme will also comply with these marking principles.

GENERIC MARKING PRINCIPLE 1:

Marks must be awarded in line with:

- the specific content of the mark scheme or the generic level descriptors for the question
- the specific skills defined in the mark scheme or in the generic level descriptors for the question
- the standard of response required by a candidate as exemplified by the standardisation scripts.

GENERIC MARKING PRINCIPLE 2:

Marks awarded are always **whole marks** (not half marks, or other fractions).

GENERIC MARKING PRINCIPLE 3:

Marks must be awarded **positively**:

- marks are awarded for correct/valid answers, as defined in the mark scheme. However, credit is given for valid answers which go beyond the scope of the syllabus and mark scheme, referring to your Team Leader as appropriate
- marks are awarded when candidates clearly demonstrate what they know and can do
- marks are not deducted for errors
- marks are not deducted for omissions
- answers should only be judged on the quality of spelling, punctuation and grammar when these features are specifically assessed by the question as indicated by the mark scheme. The meaning, however, should be unambiguous.

GENERIC MARKING PRINCIPLE 4:

Rules must be applied consistently, e.g. in situations where candidates have not followed instructions or in the application of generic level descriptors.

GENERIC MARKING PRINCIPLE 5:

Marks should be awarded using the full range of marks defined in the mark scheme for the question (however; the use of the full mark range may be limited according to the quality of the candidate responses seen).

GENERIC MARKING PRINCIPLE 6:

Marks awarded are based solely on the requirements as defined in the mark scheme. Marks should not be awarded with grade thresholds or grade descriptors in mind.

© Cambridge University Press & Assessment 2025

https://xtremepape.rs/

Annotations guidance for centres

Examiners use a system of annotations as a shorthand for communicating their marking decisions to one another. Examiners are trained during the standardisation process on how and when to use annotations. The purpose of annotations is to inform the standardisation and monitoring processes and guide the supervising examiners when they are checking the work of examiners within their team. The meaning of annotations and how they are used is specific to each component and is understood by all examiners who mark the component.

We publish annotations in our mark schemes to help centres understand the annotations they may see on copies of scripts. Note that there may not be a direct correlation between the number of annotations on a script and the mark awarded. Similarly, the use of an annotation may not be an indication of the quality of the response.

The annotations listed below were available to examiners marking this component in this series.

Annotations

Annotation	Meaning
	Credit for good language or content point
	Incorrect
	Omission
	Repetition
	Irrelevant
	Development, expansion of a point
	Relevant detail
	Evaluation
	Relevant example used
	Meaning unclear or illegible
	To indicate that page has been seen and any creditworthy material has been awarded
Highlighter	Highlight
On-page comment	Wrong question number given by candidate
Off-page comment	Used to make a holistic comment about the script

https://xtremepape.rs/

الجزء الأول

Question	Answer	Marks
1	**تاريخ الأدب العربي الأول: العصر الجاهلي، د. شوقي ضيف**	
1(a)	وُلِد عنترة بن شداد لأب من أشراف عبس، ولأم حبشية فأمضى جُلّ حياته محاولًا إبراز شجاعته وأخلاقه وخصاله الكريمة من أجل إثبات نسبه. وقد أبدى شجاعة نادرة وبسالة خارقة في حروب داحس والغبراء واعترف به أبوه وكان له ما أراد. وقد اشتهر عنترة بالفروسية والشجاعة النادرة وكان المثل الأعلى في البسالة والبطولة الحربية. الغرض في الأبيات الأولى هو الفخر والتباهي بصفاته التي اشتهر بها، ليس في قبيلته فحسب بل طارت سمعته عبر البلاد وصار مثلًا يحتذى به للفروسية الجاهلية بخصائلها الحميدة كالتسامي والمروءة والكرم والوفاء والحلم والأنفة، بالإضافة إلى الصبر على الشدائد وتحمل المشاق والحفاظ على العهد وحماية الجار. ومما نمّى هذه الخصال أيضًا هو حبه لعبلة ابنة عمه الذي رفضه أبوها لأنه ابن أمة حبشية، فظل يتغنى لحبيبته بأشعاره تغني المحب المحروم، و يتفاخر بخصاله الحميدة ومثله الخلقية الرفيعة. ويقول في هذه الأبيات مخاطبًا ابنة عمه عبلة بأن تمدحه بالصفات التي تعلمها عنه والموجودة فيه فعليًا. فأنه بالرغم من كونه سمح السجايا وسهل المخالطة والمعاشرة فهو لا يبغي على غيره ولا يحتمل البغي ولا يظلم. وهو لا يستكين للظلم، فإن ظُلِم تحوَّل كالإعصار العاصف حتى يقضي على ظالمه. وقد يشرب الخمر ولكنه لا يسمح لها أن تفسد مروءته أو تشوه سمعته وعرضه، وإذا دعاه داعي المكرمات لبّى باذلًا كل ما يملك عن طيب نفس فهو صاحب الأخلاق الحميدة.	**25**

https://xtremepape.rs/

Question	Answer	Marks
1(a)	في الأبيات الثانية، نجد عنترة الذي عُرِف بحبه العذري العفيف لابنة عمه عبلة، وهو يعبّر عن ظمئه الشديد إلى رؤيتها، لا لغاية حسية، ولكن ليمتّع نظره بجمالها. فهو دائمًا يقدم لها في معلقته وغير معلقته مغامراته الحربية، فمن أجلها يحارب ويستبسل في القتال، ومن أجلها يذود عن قومه ويحمي حماهم، ومن أجلها يسوق كل مناقبه ومحامده. وكان حين يشتد القتال يرى خيالها فيندفع كالأسد الهائج يصول ويجول وعندما تتراءى له عبلة يوقن أنه منتصر. وقد استخدم الشاعر التشبيه البلاغي والمبالغة حين شبه لمعان حد السيف الفضي كلمعان أسنانها حين تبتسم فينسى وهو في هذه اللحظات الحرجة الحرب والقتال ويحلم بتقبيل فمها المبتسم. فهو يؤكد لحبيبته أنها معه في كل مكان حتى في ساحات المعارك، وأنه يشبّه أي شيء لها وهذه مبالغة شعرية ليدل على محبته الخالصة والعميقة لها.	

https://xtremepape.rs/

Question	Answer	Marks
1(b)	حرص الأعشى في شعر المديح على الاستعطاء وطلب النوال، وطاف أطراف الجزيرة العربية يمدح السادة والأمراء، ذاكرًا ما يمنحونه من الإبل والجياد والإماء وصحاف الفضة والثياب الثمينة. فهو لا ينيء يمدح بالكرم والشجاعة والوفاء وعون الضعفاء في القبيلة، ويصور جيوش ممدوحه وما تنزله على الأعداء من التقتيل والنكال، ويطيل في وصف غاراتهم على الأعداء و يسرف في ثناء الممدوح وكلما ضاعف في ذلك أفرطوا له بالعطاء. لكن أهم ما ميز مديح الأعشى بالقياس إلى الجاهليين هو كثرة إسرافه والغلوّ والإفراط فيه، والسبب يعود إلى رغبته الشديدة في العطاء، وقد يكون من أثر الحضارات التي زارها في طوافه، مما جعله يشبه العباسيين لأن ذوقه بالمديح يقترب من ذوقهم. والمعروف عنهم في المبالغة والإفراط في تملق الخلفاء والوزراء بقصد طلب النوال والعطاء الكثير. في مديحه لقيس بن معد يكرب يقول: وإذا تجئ كتيبة ملمومةٌ خرساء يخشى الدارعون نزالها كنت المقدم غير لابس جُنَّةٍ بالسيف تضرب معلمًا أبطالها ففي وصفه تبدو رقة الذوق بتأثير الحضارة وهي التي دفعته إلى الغلو في وصف شجاعة ممدوحه، فهو يقتحم ميادين الحرب من غير ترس يحميه، وبيده سيفه يضرب به الأعداء تاركًا فيهم آثاره. وكتب في مديح هوذة بن علي سيد بني حنيفة قائلًا: إلى هوذة الوهاب أهديت مدحتي أرجي نوالًا فاضلًا من عطائكا سمعت برحب الباع والجود والندى فأدليت دلوي فاستقت برشائكا وأنت الذي عوَّدْتني أن تريشني وأنت الذي آويتني في ظلالكا وإنك فيما نابني بيَ موزع بخيرٍ وإني مولعٌ بثنائكا فالمبالغة في المديح واضحة وقد مزجها بالتبذل في السؤال تبذلًا لم يعرف في عصره، ويعزى ذلك إلى كثر وطول اختلاطه بأهل الحضر. وبنفس الذوق المتحضر لجأ الأعشى إلى السخرية اللاذعة في الهجاء، لأنه أشد مرارة وألذع بكثير من مرارة الهجاء المقذع. وكتب إلى يزيد بن مسهر الشيباني يهده ويهجوه قائلًا: أبلغ يزيد بنى شيبان مأْلُكةً أبا ثُبيتٍ أما تنفك تأتكلُ	**25**

https://xtremepape.rs/

Question	Answer	Marks
1(b)	ألستَ منتهيًا عن نحتِ أثْلَتِنا ولست ضائرها ما أطَّتِ الإبلُ كناطحٍ صخرةً يومًا ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعِلُ وهو في هذه الأبيات يوبخه ويسخر منه مزدريًا له مخاطبًا: أما زلت تسعى بالشر والفساد وتتكلم عن أعراضنا، أما كفاك وآن لك أن تنهي ذلك؟ على كل أنت مثل الوعل الذي ينطح صخرة ليضعفها، فلم يضرها بل ضرَّ قرنه وأوهنه. أما هجاؤه لعلقمة بن علاثة الذي وقع بمشكلة مع خصمه عامر بن الطفيل فكانت سخريته من الأول من أشد الهجاء وأمضّه. فلو أنه شتم وأفحش لاعتبره الناس سفيهًا، لكن بهذه الطريقة جعل النفوس تتعلق بمعنى كلامه وتكثر من تأويله. وقد لجأ علقمة وعامر إلى هرم بن قطبة ليسوي بينهما فقال لهما بعبارته المأثورة: "إنكما كركبتي البعير الأردم تقعان على الأرض معًا"، ولم يعجب هذا الأعشى فقال: أين الثرى من الثريا. علقم ما أنت إلى عامر الناقض الأوتار والواترِ يا عجب الدهر متى سُوِّيا كم ضاحك من ذا وكم ساخرِ ولستَ بالأكثر منهم حصىً وإنما العزة للكاثرِ علقم لا تسْفَه ولا تجعلن عرضك للوارد والصادرِ ومضى في قصيدة ثانية يذم علقمة لدرجة أنه قيل إن علقمة بكى عندما سمعها، فقال فيها: تبيتون في المشتى ملاء بطونكم وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا فالأعشى لم يجعله بخيلًا فقط، بل جعله هو وعشيرته يملؤون بطونهم ويتخمون في ليالي الشتاء الباردة على حين يشتد الجوع على جاراتهم. واختار النساء لينزع من قلوبهم كل عطف ورحمة وتبدو قلوبهم أشد قسوة من الحجارة. أما سخريته من كسرى قبل موقعة ذي قار فقد تجاوزت كل ما يفوق الإقذاع: واقعُدْ عليك التاج معتصبًا به لا تطلبنَّ سَوامَنا فتُعَبَّدَا و كلمة (اقعد) يقصد بها أشد أنواع الهجاء إذ يستخف به وبجيوشه التي يعدها لقتالهم وقتال شيبان، وكأنه يلوّح له أنه إن هاجمهم فسوف تحل به هزيمة تطيح بتاجه. الأعشى " أنه إذا مَدَحَ رَفَعَ، وإذا هَجا وَضَعَ"، تعني أنه إذا مدح غالى في مدحه حتى رفع ممدوحه على جميع الناس، وإذا هجا أوجع لا بالشتم والهجاء المقذع وإنما بالتهكم والسخرية والاستهزاء.	

https://xtremepape.rs/

Question	Answer	Marks
2	**تاريخ الأدب العربي: العصر العباسي الثاني ، الدكتور شوقي ضيف**	
2(a)	في الأبيات الأولى يعبّر الشاعر عن تفجعه على موت ابنته ليلى وحيدته ويدعوها (ربة القبر) ، وقد ندبها أيضًا في كثير من القصائد، وقد امتلأت نفسه شقاءً وعناءً، وامتلأ قلبه بالحسرات واللوعات المحرقة. فهو يطلب إلى السحب أن تكسو الأرض من حول قبرها وشيًا بعد وشي وحريرًا بعد حرير وأزهارًا وأنوارًا فائحة العبير، ويناجيها في رمضان ذاكرًا عبادتها فيه وعكوفها على القرآن الكريم، وكيف تحوَّل العيد بعده مأتمًا. وظل جُرحه بفقدانها لا يندمل، فقد كانت ليلى عروسًا عندما ماتت، فانقلبت الفرحة حزنًا وبات الصنوبري يتعذب ولا مغيث له سوى الدموع والأنات والزفرات، فقلبه لم يحتمل فقدانها لأنها كانت النور الذي ينير هذا الكوكب. ويخاطبها بلوعة الشوق لرؤيتها ويطلب منها العودة للدار التي قفرت بعد رحيلها. وجرحه بفقدانها قد أصبح عميقًا لأنه فَقَد قَبْلها أختها في مدينة الرقة، فبكاهما سوية قائلًا: لنا في الرَّقَّتين مضيضُ حزنٍ وفي حلب المضيضُ على المضيض كان للرثاء في ديوان الصنوبري حيّز كبير بصوره الثلاث من العزاء والتأبين والندب. ففي العزاء، يعزي جعفر بن طاروف عن أخيه، ويعزي ابن حمزة الهاشمي عن زوجته، كما حزن على صديقه أبي إسحق السلماني حين وافاه القدر فأبّنه كثيرًا واصفًا علمه وباكيًا عليه، فقال: غاب أبو إسحق في الأرض بل غاب سراج الأرض في الأرض بكته عيناي وفوق البكا حتى بكى بعضي على بعضي ومن أروع مراثيه ندبه للنبي عليه السلام ولآل بيته، حيث يتحدث عن ابنته فاطمة الزهراء وعن عليّ واصفًا مقتله الأثيم ومؤكدًا وصية الرسول له بالخلافة، ثم يبكي لمقتل الحسين في كربلاء ويندد بقاتليه وفظاعة جريمتهم قائلًا: يوم الحسين على الد ين كنت يومًا عسيرا ملأت والله كربًا يا كربلاءُ الصدورا	**25**

https://xtremepape.rs/

Question	Answer	Marks
2(a)	ويلتقي تفجعه على الحسين وآل البيت بتفجعه على ابنته ليلى، فيتوسل إلى الرسول عليه السلام وفاطمة الزهراء وعلي وابنيه الحسن والحسين أن يكونوا له ولعائلته شفعاء يوم القيامة. ويعتبر الصنوبري من أقدم من رثوا أمهاتهم، وصور شعورًا عميقًا بالحزن لمرضها قبل موتها فيقول: قد صَوَّحت روضتي المونقه وانتُزعت دوحتي المورقه كما كتب الصنوبري مرثية طريفة لثوب أبلاه الدهر. وأخيرًا مرثيته التي سجّل فيها فاجعة الحرم المكي الكبرى سنة 317 حين هجم القرامطة على الحجاج وقتلوا منهم نحو عشرة آلاف، فبكاهم الصنوبري بكاءً حارًا، قائلًا: دموعهم تجري خشوعًا وخشية وأرواحهم تجري على البيض والسمر وما غسلوا بالماء بل بدمائهم وما حنطوا إلا من التُّرْب لا العطر وفي الأبيات الثانية، كان غرض الشاعر هو الهجاء وهو هجاء طريف لزوج ابنته ليلى التي رثاها طويلًا، فقد توفيت عقب إعراسه بها ، فعدَّه طائر شؤم وطالع نحس بغيض، وهجاه مرارًا وتكرارًا . وهو في هذه الأبيات يخاطب ابن الجنيد بأن يستمع له، ويتهمه بأن وجوده قد سبب التفريق وموت ابنته بدلًا من تجميعهما، فعلى ابن الجنيد مهمة جلب التعاسة والغم والنحس والفجع، وعلى الشاعر حرقة القلب وسكب الدموع.	

https://xtremepape.rs/

Question	Answer	Marks
2(b)	كان لدى الصنوبري قدرة فذة على ملاحظة دقائق الأشياء، لذلك كان يُحسن وصف أي شيء وصفًا دقيقًا. وقد اشتهر وعرف له وصفه لديك الصباح الذي ينبهه ورفاقه الساهرين معه، فيقول في ذلك: مغرِّدُ الليل ما يألوك تغريدا ملَّ الكرى فهو يدعو الصبح مجهودا لما تطَّرب هزَّ العطف من طرب ومدَّ للصوت – لما مدَّه – الجِيدا وكان الصنوبري يصف في أشعاره رحلاته مع رفاقه للصيد والقنص، يصيدون بالكلاب الغزلان أو يصيدون بالجوارح طير الماء، أو السمك من الفرات بالشباك. وله طائية يصف فيها جواده الذي يركبه للصيد وقد جن جنونه من السرعة حتى لكأنه حاقد على الفضاء، أما يده فكأنها منبر للشاهين الذي سيطلقه على بطّ الماء أو طيره، فيقول: كأنما مخلبه لأذن الطير قرط ويصور سرعة مضيه كأنه سهم يخرج عن قوس، فلا يكاد يرتد البصر حتى يأتي بصيده. ثم يصف كلاب الصيد مصورًا سرعتها وهيئتها وانقضاضها على فرائس الصيد من الغزلان وغيرها فيقول: موكّلات بالفلا يطوينها طيّ البسطْ كأنما آذانهـ ـنّ سوسن لم يُجْنَ قَطْ كأنما أجفانها عن قطع الجمر تُعَط وساعدته حاسته التصويرية على أن يصور كل ما حوله وكل ما يقع عليه نظره، حتى إنه صور الجرذان والهر. فقام بتصوير هيئة كل منهما، فالهر أحدب الظهر منتصب الرأس، والجرذان دقيقة الخراطيم والآذان والأذناب، حادة الأظفار والأنياب. ثم يشرح عن إفسادها لكل شيء وكيف تنقب الحيطان والجدران وتصيب من كل طعام وشراب، والهر يقف لها بالمرصاد، فيقول: ناصبٌ طرفه إزاء الزوايا وإزاء السقوف والأبوابِ يسحب الصيد في أقل من اللمـ ـح ولو كان صيده في السحاب ويصور لنا فرحه بالهر الذي قضى له على الجرذان حتى أنه ألبسه قرطًا وقلادة، وخضبه بالحناء وكأنه عروس مقلدة عقدًا نفيسًا.	**25**

https://xtremepape.rs/

Question	Answer	Marks
2(b)	ومن تصاويره الطريفة أيضًا وصفه في شمعة، فيقول: مجدولة في قدها تحكي لنا قدّ الأسلْ كأنها عمر الفتى والنار فيها كالأجلْ وكسائر شعراء عصره، أكثر الصنوبري من وصف مجالس الشرب وندمائها، كما وصف البستان وما فيه من أزهار ممتدة حول القصور ومجالسها. وكان يقرن وصف الربيع والأمطار إلى الأمطار، وهو أول من قرنها بالثلج وانتثاره في الطبيعة، فيقول: أظننت ذا ثلجًا وذا وردٌ على الأغصان ينفضْ وردُ الربيع ملونٌ والورد في كانون أبيضْ وكان الصنوبري دائم الخروج مع رفاقه إلى بساتين مدينة الرقة ومتنزهاتها على جداول البليخ والهني والمري، وكان يصور في شعره هذه النزهات في بساتين تلك الجداول وفي دير زكي ذاكرًا قراها التي كان يتنقل بينها مثل هرقلة والصالحية وبطياس والرافقة وما كان يمتد في المروج من أزهار، كما يصور من معه من الرفاق كما يصور نهر الفرات وسفنه المسرعة. وبرع الصنوبري أيضًا بوصف الطبيعة بسبب حبه وشغفه بها فكان يعلي وصفها على وصف الديار والأطلال، ويقول في ذلك: وصف الرياض كفاني أن أقيم على وصف الطلول فهل في ذاك من باسِ وهذا دليل على شغف شعراء الشام بطبيعة ديارهم الخلابة، حتى إن شغفه هذا كان يعلو على الغزل. فالصنوبري لم يهيم بالمرأة بل استأثرت الطبيعة كل عواطفه، وشغلته بجمالها عن كل شيىء وملأت عليه كل أوقاته: ما كدت أكتمهم وجدي بنرجسه إلا استدلوا على وجدي بأنفاسي وفي وصف الربيع فصله المفضل يقول: ما الدهر إلا الربيع المستنير إذا أتى الربيع أتاك النَّور والنُّورُ فالأرض ياقوتة والجو لؤلؤة والنبت فيروزجٌ والماء بلّور وقد أفرد الشاعر الكثير من شعره أيضًا لوصف بعض الأزهار فقد كان مولعًا بزهر النرجس وهو من أعظم الأزهار في الشام وأكثرها انتشارًا فيه، فيقول فيها: أرأيت أحسن من عيون النرجس أم من تلاحظهن وسط المجلس	

https://xtremepape.rs/

Question	Answer	Marks
2(b)	وأبدع أيضًا الصنوبري في وصفه للطبيعة لكل بلدة من بلاد الشام كان يزورها، فكتب عن دمشق والرقة إلا أن أجملها قصيدته في موطنه حلب، وفيها أربعة أبيات ومئة يصف متنزهاتها وقراها ونهرها قويق وبركها، ثم وصف المدينة نفسها وجامعها، وتحدث عن حلقاتها الأدبية والعلمية. ووصف الفستق الحلبي قائلًا: زبرجدة ملفوفة في حريرة مضمنةٌ درًا مغشّى بياقوتِ ومن كل ما سبق نرى أن الصنوبري كان خصب الخيال، خلاقًا وطريفًا، هذا بالإضافة إلى شغفه بالرياض ووصفه للطبيعة حتى أصبح قدوة للعصور التالية.	

https://xtremepape.rs/

Question	Answer	Marks
3	**من الأدب النسائي المعاصر: العربي والغربي، السيدة ليلى الصباغ**	
3(a)	كتبت الشاعرة نازك الملائكة الأبيات الأولى وهي في مرحلة الصبا وكانت ما تزال تُكوّن أناها الشاعرة، وكانت من ديوانها الأول (جزيرة الوحي). وتتكلم الشاعرة فيها عن حلمها بأن تكون شاعرة، وهي ترنو إلى عالم الشعر بفرحٍ وتفاؤل، مستخدمة مفردات سلسلة رقراقة. ويبدو أن تفتحها الأول للشباب، وتطلعها لمعاني الحياة كان مليئًا بالأماني والأحلام، وقلبها الغض كان يفيض بجميع مفاهيم الخير والحب والجمال، بنقائها الأكمل وصفائها الأسمى. فقد وُلِدت نازك عام 1923 في مدينة بغداد ونشأت في أسرة متحابة متعاونة لديها ميول شعرية متأصلة في جميع أفرادها. فالأم مرهفة الحس تقول الشعر الرقيق بعفوية وانطلاق واعتبرتها نازك أستاذتها الأولى، والوالد يعمل مدرسًا للآداب العربية في إحدى المدارس الثانوية وهو أيضًا ينظم الشعر. وكان لدى نازك أيضًا أخ وأختان حيث أن الأخ وإحدى الأخوات كانا شاعرين أيضًا. وهكذا نشأت الشاعرة كالأطفال الأسوياء السعداء، في أسرة متحابة وبدون منغصات. وتتذكر الشاعرة هذه المرحلة من حياتها بحنان، فتقول: أسفًا ضاعتِ الطفولة في الماضي وغابت أفراحها عن جفوني وهي لو تعلمين أجمل ما يملك قلبي وما رأته عيوني ولأن والديها متعلمان فقد دفعت في ميدان العلم والثقافة لتحقيق حلمها، بالاضافة إلى أنها كانت تحمل في ذاتها حبًا للمعرفة وفضولًا علميًا لاكتناه الوجود، وشغفًا بكل ما يثقف النفس. في مجال التعلم، تمكنت نازك من الوصول إلى أعلى درجاته العلمية الرسمية دون أي عائق يذكر، ونالت إجازة في الآداب بدرجة الشرف الأولى، ثم غادرت إلى الولايات المتحدة لتحصل على الماجستير وعادت بعدها إلى بغداد لتتابع عملها التدريسي.	**25**

https://xtremepape.rs/

Question	Answer	Marks
3(a)	أما في مجال الثقافة، فقد جنت نازك معرفة واسعة ومتمكنة وناضجة لعالمها الإنساني ليس من دراستها المدرسية فقط بل من مطالعاتها المتنوعة والكثيرة. فقد انكبت منذ شبابها المبكر على كتب الأدباء والشعراء العالميين الكبار، واطلعت على تطور المجتمعات والحركات والمثل التي تدفعها. وأوغلت بحثًا في أحدث النظريات في الفلسفة والفن وعلم النفس، ساعدها على ذلك معرفتها للإنكليزية والفرنسية والألمانية واللاتينية. وكانت إلى جانب حبها وولعها بالشعر، تهوى الموسيقا وألحان الموسيقيين العالميين مثل تشايكوفسكي. وما عدا المرض الذي أصابها في هذه الفترة من حياتها، فإن نازك عاشت حتى العشرين من عمرها في جو متألق صافٍ، تسعى لتحقيق حلمها بأن تكون شاعرة. في الأبيات الثانية، نرى الاختلاف الشاسع مع الأبيات الأولى. فتبدو نازك فيها غارقة في دوامة من الأسى، واليأس والوحدة، تبحث عما يمكن أن يملأ كيانها الفارغ من الأحلام. فتخاطب أحلامها التي كانت تراها في بداية حياتها وهي زاهية تلمع في الأفق، لكنها الآن تشعر باليأس وأن الكون حولها أصبح مقيتًا وجافًا كالصحراء. ظمأى لمن يروي روحها، ظمأى لأن قلبها يركض وراء السراب وهو يبعد أكثر فأكثر. والسبب في هذا التغيير الذي حصل لنفسية الشاعرة ما بين هاتين الفترتين من حياتها، هو أن الحب قد زار قلبها. كانت نازك في أول شبابها مفعمة بالحيوية والآمال تعيش حياة طلقة، واستقبلت الحب بلهفة وترقب. ويبدو أن من أحبته كان شاعرًا، فأضفت عليه بخيالها وعواطفها المتألقة جميع قيم الجمال والمعرفة، وبنت عالمها على صفاته المثلى بحيث أن الحب ملك كل مشاعرها. لكن بعد خمس سنوات من هذا الحب الذي غذته بكل طاقتها الخيّرة، انهار هذا الحب وغدر بها شاعرها وصدمت نازك صدمة عمرها: جُرْحٌ لم يعرف إنسانٌ قبلي مثله ولن يشكو قلبٌ بشريٌ بعدي مثله وصبغت هذه التجربة تفاعلاتها النفسية ونظرتها للحياة، فلم تعد ترى إلا الظلام والمقت والأحزان، والثورة على هذا العالم المزيف بمفاهيم الحرية والخير التي جعلت الشاعرة تلهث وراءها من غير جدوى وما هي إلا سراب.	

https://xtremepape.rs/

Question	Answer	Marks
3(b)	عَبّرت الشاعرة نازك الملائكة في شعرها عن مختلف مشاعرها وأفكارها الناجمة عن تجاربها الشخصية الخاصة بها، فكانت قصائدها امتداد بداية من تجربة حبها الأول وخيبتها فيه، وأحاسيس أخرى عانتها في محيطها العائلي. وقامت الشاعرة بوصف تفاعلاتها العاطفية وتعمقت بذلك وصولًا إلى عقلها الباطن. فوصفت في ديوان (قرارة الموجة) الألم الذي كانت تعاني منه، وتدرجاته من ألم نفسي عفوي، وتنتهي ببغضاء مريرة لمن أحبت وغدر بها. وفي قصيدة (عندما قتلت حبي)، لا تعبر نازك عن البغضاء المريرة فقط بل عن مداها في قتل النفس البشرية ذاتها. وتتوصل إلى مفهوم ضمني بأن المحبة ليست فقط غذاء الذات بل هي الذات نفسها، وأن البغض مهما بلغ مداه فإن الحب هو الأبقى ، وأن قتل النفس بالبغضاء هو قتل للنفس ذاتها، فتقول في ذلك: وكان الليل مرآة فأبصرت بها كرهي وأمسي الميت، لكن لم أعثر على كنهي وكنت قتلتك الساعة في ليلي وفي كأسي وكنت أشيع المقتول في بطءٍ إلى الرمس فأدركت ولون اليأس في وجهي بأني قط لم أقتل سوى نفسي وبمرور السنين وتقدمها في السن، وبعد أن مضغت مشاعر الألم الحادة، ووفاة والدتها سنة 1953 ساعد الشاعرة على أن تدفن مشاعر الحقد في أعماق نفسها البعيدة، وتحول الألم إلى إحساس جديد نتج عنه شعر رقيق وكأنه حب وليد: افسحوا الدرب له، للقادم الصافي الشعور وتفسر نازك ذلك بأن الذات تعبر عن نفسها بأساليب غامضة، حيث تثيرها ذكريات راكدة منذ سنوات ويظن الإنسان أنه نسيها تمامًا لكن العقل الباطن يغافل العقل الواعي ويطلق صورًا غريبة. وصارت إذا تخيلت مثلًا لقاء مع من أحبت، فإنها تصوره ببرود ومنطق عقلي غريب، وتتماشى موسيقا شعرها وقوافيها وألفاظها مع هذا التبدل، فيشعر القارئ ببعض التصنع والتكلف في رصف الكلمات، فمثلًا في قصيدة(الزائر الذي لم يجئ)، تحلل الشاعرة بعمق ظمأ العاطفة الذي لا يروى بالواقع وتتخيل أمسية مع الأهل والأصحاب وهي تنتظر حبيبًا وعزيزًا إلا أنه لم يجئ، فتقول:	**25**

https://xtremepape.rs/

Question	Answer	Marks
3(b)	ولو جئت يومًا – ومازلت أوثر ألا تجيء – لجف عبير الفراغ الملون في ذاكرتي وقص جناح التخيل واكتأبت أغنياتي وأمسكت في راحتي حطام رجائي البريء وأدركت أنني أحبك حلمًا وما دمت قد جئت لحمًا وعظمًا سأحلم بالزائر المستحيل الذي لم يجيئ. وتقدم نازك صورة رمزية لما يحدث في حياتنا المعاصرة، عندما نرى صورة المحب بآماله وعواطفه وأفكاره، ثم تأتي الغريمة السوداء المتخفية في ثياب العذول أو الواشي أو النمام أو الحسود، وهي شخصية موجودة في كل أغنية من أغانينا تدحر المحب فيتحول إلى كتلة سلبية ويفقد طاقته الإيجابية، وهذا تحليل صادق لتجربتها وقدمته بشكل رمزي في قصيدتها(لعنة الزمان)، التي تعتبر قصيدة غير عادية بل تعتبر فتحًا جديدًا في الشعر العربي المعاصر. إنها قصة أسطورية رمزية تخلط بين الواقع والوهم في لوحة فنية متكاملة بجزئياتها الواضحة، وعمق أفكارها الرمزية. وتتناغم في موسيقاها مع الحالة والزمن النفسيين اللذين تصورهما، وتستخدم فيها صورًا حسية وفكرية على حد السواء. فقد تخيلت في القصيدة أنها تتنزه مع من تحب على ضفاف دجلة في إحدى الأمسيات، وفجأة تظهر الغريمة السوداء على شكل سمكة في النهر، وكانت رمزًا للفراق والأسى. ويبدأ المحبان بالهرب من السمكة، وهي تلاحقهما كالقدر إلى ما لا نهاية. والمطاردة هي في الحقيقة نفسية باطنية، وتقول: ومشينا ، لكن الحركة ظلت تتبعنا ، والسمكة تكبر ، وتكبر ، حتى عادت في حضن الموجة كالعملاق وصرختُ : " رفيقي ! أي طريقٍ يحمينا من هذا المخلوق؟	

https://xtremepape.rs/

Question	Answer	Marks
3(b)	لنعد فالدرب يضيق ويضيق والظلمة محكمة الإغلاق" لكن بعد تلك الفترة المتمثلة بالاستسلام للحزن والظلام والغوص العلمي الفلسفي وتحليل لكوامن اللاشعور، تنتقل بعدها الشاعرة إلى الإيجابية الواقعية وتبدد تلك الحجب الضبابية الكثيفة إلى النور.	

https://xtremepape.rs/

الجزء الثاني

Question	Answer	Marks
4	**سليمان الحكيم، توفيق الحكيم**	
4(a)	الأفكار الرئيسة: – شخصية الملك سليمان كما تبدو في بداية المسرحية. – وقوع الملك في حب بلقيس. – لجوؤه لاستخدام قوته في غير موضعها للوصول إلى غرضه(قلب بلقيس). – السماح للعفريت أن يغريه بفعل الخطأ. – فشل خطة العفريت وخسارة الملك لقلب بلقيس. – إدراكه للخطأ الذي ارتكبه والندم الذي حل به نتيجة إساءة التصرف بقدراته. يبدو الملك سليمان في بداية المسرحية ملكًا قويًا يملك سفنًا عظيمة يهابه الجن والإنس، ويملك قدرات خارقة فهو يستطيع أن يسمع ويفهم لغة النمل، ويكلم الهدهد وباقي الحيوانات بالاضافة إلى أنه يحكم الجن والإنس. بالمقابل طلب منه ربه أن يسلك طريقه ويحفظ فرائضه كما فعل أبوه داوود من قبله. يقع في حب بلقيس ويريد أن يكسب قلبها، فسليمان بالرغم من تمتعه بألف جارية حسناء من كافة الأجناس في قصره، فإنه يريد قلب بلقيس التي بهره جمالها، ويسخِّر في ذلك العفريت داهش بعد أن يوافق على خروجه من القمقم. ويتفنن العفريت في اختراع الطرق لإدهاش بلقيس، أولًا تنفيذ رغبة الملك بإحضار عرشها من سبأ ومن ثم تشييد قصر لها أرضيته من بلور تحسبه بلقيس ماء، والبساط الطائر.	

https://xtremepape.rs/

Question	Answer	Marks
4(a)	غير أن بلقيس كانت تحب أحد أسراها واسمه منذر، وقد اصطحبته معها في زيارتها لسليمان لأنها لا تطيق فراقه، وهي الأخرى تحسب لكونها ملكة أن منذر سيستجيب لحبها في النهاية، بينما منذر كان يحب في الحقيقة وصيفتها شهباء التي تكتم حبها له مضحية بنفسها في سبيل ملكتها بلقيس، وعندما يحس سليمان بأن قلب بلقيس مشغول بحب منذر يستخدم العفريت ليحصل على هذا القلب. فقام العفريت باستخدام قدرته فيسحر منذرًا تمثالًا حجريًّا يضعه داخل حوض من البلور، ويوحي إلى بلقيس بأن منذر لن يعود إنسانًا كما كان إلا إذا ملأت الحوض بدموعها، ولا تتردد بلقيس في ذرف هذا الدمع حتى يمتلئ جزء كبير من الحوض ويوشك ماء الدمع أن يصل إلى قلب منذر، غير أن الجني يوحي إلى سليمان عندئذٍ بأن يلهي بلقيس عن الحوض، ثم يدخل الجني مع شهباء في حوار يشجعها فيه على إعلان حبها لمنذر وذرف الدمعتين اللتين ستصلان إلى قلبه وبها تعود إليه الحياة، ويكون للجني ما أراد، ولا يكاد منذر يعود إنسانًا حتى يعلن حبه الحار لشهباء بدلًا من بلقيس. وتعلم بلقيس بهذا الحب فتستسلم للأمر الواقع، ولكنها مع ذلك لا تستطيع أن تمنح سليمان غير صداقتها فيشعر بالندم على إساءة التصرف بما منحه الله له من قوى ويدرك خطأه. **سليمان** : هي القوة يا بلقيس، تعمى بصائرنا أحيانًا عن رؤية عجزنا الآدمي وتنسينا ما مُنحنا من حكمة، وتزين لنا المضي في كفاح لا أمل لنا فيه، ما ظنك بي بعد اليوم؟! ما لون ابتسامتك إذا ذُكرت أمامك بعد الآن حكمة سليمان؟! **بلقيس** : لا تخشَ شيئًا، إني أفهمك وأدرك ما أنت فيه. **سليمان** : آه يا بلقيس! ليس يُخشى على الحكمة من شيء غير القدرة. **بلقيس** : هذا صحيح يا سليمان. ويدرك سليمان أن الحكمة الحقيقية هي أن يعرف الإنسان كيف يحكم قدرته، ويوازن بين ما طلبه من ربه وما منحه الله له ليختبر حكمته.	

https://xtremepape.rs/

Question	Answer	Marks
4(b)	الأفكار الرئيسة: – أخلاق العفريت: ردة فعل العفريت الوقحة والمتمردة عندما اخرجه الصياد من القمقم. حبسه في القمقم بسبب عصيانه. – إحضاره عرش بلقيس لتجلس عليه في قصر الملك سليمان. – خططه لمساعدة الملك ليكسب قلب بلقيس. – إخفاء خبر موت سليمان لمنع انفلات الجن. منذ بداية المسرحية يقدم توفيق الحكيم العفريت على أنه المتمرد الخارج عن القانون، لذلك أمر الملك سليمان بحبسه في القمقم. فقد عصاه وتمرد على إطاعة أوامره، وطوال وجوده في المسرحية كان يسعى بالشر والمكائد. ولقاؤه مع الصياد الذي أخرجه من القمقم لم يحسن من سمعته شيئًا، بل أظهر الجانب المراوغ والجرىء السيئ أيضًا. فهو يتوعد الصياد بأنه سيقتله شر قتلة لأنه تأخر بإخراجه من القمقم مع أن الصياد لا ذنب له في ذلك. وعندما يطلب الملك من يحضر له عرش بلقيس لأنه يريد إدهاشها عند وصولها لقصره يسارع العفريت بعرض نفسه لتحقيق نزوة الملك بالرغم من تحذير وتخويف الصياد من عواقب الفشل، إلا أن رده كان:(لا ترتعد خوفًا أيها الأحمق. إنها فرصة ... فرصة طالما انتظرتها لإظهار عبقريتي.). ثم يعرض مساعدة الملك للاستيلاء على قلب بلقيس: (سليمان: قد يسهل عليك فتح كنز من الكنوز، أو حصن من الحصون، أو طلسم من الطلاسم ... لكن القلب ... القلب... الجني: ليس أعسر منالا من غيره يا مولاي!.) وتتوالى خدمات العفريت للملك سليمان:صنع الأرضية الزجاجية وبساط الريح ... إلى أن يقترح على الملك خطته الجهنمية التي أودت بالملك رغم حكمته ورزانته لكن حبه لبلقيس أعمى عقله وانقاد وراء خطة العفريت بتحويل منذر(الأسير الذي تحبه بلقيس) إلى تمثال لا يعود حيًا إلا إذا ملأت بدموعها الإناء تحته، وفي آخر لحظة يلهي الملك بلقيس عن ذلك، فيتدخل العفريت ويغري وصيفتها شهباء أن تكمل ملء الإناء لتكسب حبه لنفسها. كان دور العفريت محرضًا وموسوسًا لكنه لم ينجح في جعل بلقيس تقع في حب سليمان، وتفترق عن الملك في النهاية كأصدقاء.	**25**

https://xtremepape.rs/

Question	Answer	Marks
4(b)	كان الملك سليمان يعلم بمدى تأثير العفريت السيئ ولذلك أمر بحبسه مرة ثانية في القمقم وأمر الصياد أن يخفي خبر موته لكي لا ينفلت الجن ويعيثوا في الأرض فسادًا. كتب توفيق الحكيم هذه المسرحية محذرًا، ورمز بالعفريت لقوى الشر التي تجتاح حياتنا في الزمن المعاصر، فهو المتسلط على النفوس، لأن قوى الدمار تأثيرها أقوى في غياب الحكمة.	

https://xtremepape.rs/

Question	Answer	Marks
5	**الفجر الكاذب، نجيب محفوظ**	
5(a)	الأفكار الرئيسة: – مغزى الأقصوصة – شرح شروط المسابقة – نهاية ومصير المتسابقين تعتبر (على ضوء النجوم) أقصوصة رمزية كبقية الأقاصيص في هذه المجموعة. فالكاتب ينقل لنا تفاصيل هذه المسابقة/الرحلة والمشاركين فيها وردود أفعالهم للشروط غير المنطقية كما يحصل في الحياة نفسها، فمنهم من يخل بشروطها فيخسر ومنهم من ينسحب والقلائل الذين يفوزون أو يتمردون. يصور الكاتب تخبط الناس في الحياة في مجتمع ضيق لا يسمح بالحرية ولا بإعطاء الرأي، وأن السلطة تكشف في صاحبها أحسن وأسوأ ما فيه في نفس الوقت، وأن الحل في النهاية أن الانسان عليه مسؤولية إيجاد طريقه وخلاصه. المسابقة: على المتسابق السير وراء المرشد، تخمين الواحة التي يقصدها معتمدًا على ما حصل عليه من معلومات عن الصحراء. ومن يصدق تخمينه يحصل على الجائزة السنية. الشروط: المضي في هذه الرحلة الشاقة في الصحراء من دون كلام ، حتى مخاطبة المرشد تعتبر خطيئة. فالمرشد لديه السلطة بأن ينهي رحلة أي مشترك بمجرد كلمة ينطقها فيأمره بالعودة إلى السيارة، أو خطرت ببال أحدهم فكرة التدخين وسأل عن عود ثقاب، حتى الآهة ممنوعة إذا تعثروا، والضحك أو الاعتراض جريمة. فيخاطبهم المرشد: (واجبي لا يتضمن أي تساهل مع المتسيبين أو الكسالى أو المنحرفين). فالسباق يتطلب قوة الملاحظة وصلابة الإرادة وصفاء الذاكرة بالإضافة إلى الصبر والاحتمال والشجاعة وضبط النفس وحسن السياسة مع المرشد. كشفت الرحلة عن تفاوت في تحمل المشتركين للمصاعب من أجل الوصول للهدف أو في استيعابهم للشروط أو في نظرتهم لما هو هام في حياتهم.	**25**

https://xtremepape.rs/

Question	Answer	Marks
5(a)	فنرى أن مشتركين أُمرا بالعودة إلى السيارة بمجرد السؤال عن عود ثقاب، وآخر ندت منه آهة عندما تعثر، بينما طلب مشترك أن يدخن سيجارة، وآخر ضحك عند رؤية زميله يفشل عائدًا للسيارة، ومن ناحية أخرى نجد من تعب ووهن وانسحب من المسابقة. لكن في النهاية، يتمادى المرشد إلى درجة إهانة ولطم أحد المشتركين فيتمرد الجميع ويعلنون عن رفضهم فيقرر المرشد التخلي عنهم جميعًا ويغادر تاركًا الجميع في الصحراء. ويهددهم قائلًا: (هذا تمرد عام، وإني أعلن إلغاء الرحلة! سوف تحاكمون أمام مجلس إدارة الاتحاد، وسأنسحب فورا ودون تردد.) وتضاربت آراء المتسابقين تحت هذه المسؤولية الثقيلة، وفي النهاية لم يبق لهم إلا الاعتماد على الذات فينقسم المشتركون إلى خمس فرق، وكل فرقة مضت إلى الوجهة التي اختارتها، واضعة ثقتها في رأيها، يحدوها الأمل في السلامة ومصيرهم مليئ بالاحتمالات الغامضة في تلك الليلة، ولكن لديهم أمل بطلوع شمس الغد.	

https://xtremepape.rs/

Question	Answer	Marks
5(b)	الأفكار الرئيسة: – تلخيص أقصوصة (رجل) – تلخيص أقصوصة (العجوز والأرض) – شرح أوجه التشابه والاختلاف بينهما. العجوز والأرض: قصة رجل متقاعد عجوز وزوجته قررا العيش في خيمة على شاطئ نهر النيل، فظن الراوي أنهما جاءا لتمضية يوم على الشط، تسلية عن الوحدة والكبر، لكن في اليوم الثاني بدءآ بتنظيف الشاطئ من القاذورات، وفي اليوم الثالث رأى الراوي أن الارض حولهما قد خططت وأصبحت أحواضًا مستطيلة، ورُكِّب شادوف لرفع المياه. ولاحظ الراوي نظرات الرعب في وجهيهما كلما التقت أعينهما وهو يمر كل صباح بهما، وظن أنه الخوف يطاردهما في مهجرهما الجديد وأنهما يشكان في نواياه أو أنه يراقبهما. وبعد مرور الأيام بدا الشاطئ مشرقًا والزرع أنبت وعم الاخضرار والخير الشاطئ، وتمنى الراوي لو أنهما يتوقفان عن الخوف منه وأن يستمرا بزراعة الشاطئ كله. إلى أن قرر الراوي ذات يوم أن يحييهما ليطرد من بالهما الخوف منه وليعرف حقيقة أمرهما وليطمئنهما أنه ليس من يظنا. واتضح أن الرجل العجوز كان موظفًا بالزراعة وأحيل على المعاش، أخلت الشرطة بيتهم الآيل للسقوط، ففكر أن يسكن على الشاطئ بدلًا من المقابر. وبما أن المعاش قليل، فكر أن يزرع ليأكل لا ليتاجر، فباع العفش القديم واشترى ما يلزمهما كالخيمة والشادوف. ويعبر العجوز عن قلقه ورجائه بأن هذا لن يسيء إلى أحد فهو يخاف من التعليمات والإجراءات القانونية بالرغم من تجميله رقعة من الشاطئ كانت مغطاة بالقاذورات. وبعد العطلة الصيفية، مر الراوي بالشاطئ لكنه لم يجد أثرًا لهما ولا للحقل، بل رجع الشاطئ للخراب والقذارة القديمة. وبالفعل فإن مخاوف العجوز تحققت وتمت إزالة الخيمة واقتلاع الزرع قبل أن يثمر ووضع العجوز في قسم الشرطة لأن " أرض الحكومة ليست لكل من هب ودبّ"، كما أخبر جندي المرور الراوي. حزن الراوي على آدم وحواء، كما دعاهما الراوي، وعلى حقلهما الأخضر الذي عصفت به التعليمات "المقدسة".	**25**

https://xtremepape.rs/

Question	Answer	Marks
5(b)	في أقصوصة(رجل)، الراوي هو صحفي يكتب في صحيفته عن جاره المهندس المتقاعد الذي يعيش وحيدًا وكئيبًا. فيدعوه العجوز إلى شقته ليبين له بعض الحقائق عن حياته. ويوضح له أنه لا يحتاج الشفقة منه لأنه قوي ومنتصر دائمًا. ويروي له عن نجاحه في دراسته وفشل حبه الأول ونهوضه من ألم خسارتها بقوة وعزم على النجاح، ثم تزوج تقليديًا وأنجب أبناءه الخمسة ، ثم فقدانه لابنين من أبنائه ووفاة زوجته وهجرة أبنائه الثلاثة الباقين. وقد ظفر في انتخابات 1950 بعضوية مجلس النواب وكان من المتنبأ له بالوزارة بعدها إلا أن ثورة يوليو أطاحت بأحلامه وأدت إلى تغييرات كثيرة لكنه لم يستسلم وفتح مكتبًا هندسيًا ثم تقاعد من عمله، لكنه لم يستسلم للوحدة. " عقدت العزم على الانتصار حتى النهاية، أن أنتصر على الكآبة كما انتصرت على الموت والثورة، ما زلت قادرا على تذوق الأشياء الجميلة! – مثل ماذا؟ – المشي، الموسيقا، الكروسان بالحليب، التأمل تأهبًا للمغامرة الأخيرة! " التشابه: الأقصوصتان عن رجلين متقاعدين وكيف سارت حياتيهما بعد التقاعد. الاختلاف : بالظروف الطبقية والمادية والمعيشية التي وضعتهما على طرفي نقيض.	

https://xtremepape.rs/

Question	Answer	Marks
6	**طيور أيلول، إميلي داوود نصرالله**	
6(a)	الأفكار الرئيسة: – شخصية مرسال. – الظروف التي أدت بها إلى هذا القول. تعرفنا منى في راوية(طيور أيلول) على صديقتها مرسال من خلال سردها لذكرياتها التي تنقلها لنا عن القرية وأهلها. فمرسال هي تلك الفتاة الصديقة الودودة التي تحب الحياة وتحمل الربيع حيثما فرشت خطاها، تحمله في الضحكة المشرقة الجميلة والشعر الأسود الطويل وفي خطاها الثائرة المرحة. نتعرف على راجي الشاب الأسمر الحلو الذي سكن قلب مرسال البريء، فباتت تنتظر لمحات منه في الكروم والبساتين وقت القطاف. وتعترف لمنى بأنها تحبه، فهو الوحيد الذي يزرع أيامها بالأحلام الوردية، بالأحلام فقط فهي لا تقدر على أن تحدثه بسبب قساوة والدها. كانت تعرف بأنه يحبها عندما تتلاقى نظراتهما في الدروب. شخصية مرسال كانت الممثل لمشاعر فتيات القرية اللواتي تحب وتحلم وتثور بأفكارهن من غير البوح بمشاعرهن. إلى أن ياتي يوم وتتحطم آمالها على قساوة الواقع، فقد زار راجي والدها وسنحت له دقائق ليكلمها على انفراد قائلًا: " مرسال، إن حدود القرية تضغط أعصابي، تكاد تقتلني، أنا مسافر يا مرسال. إن هجري سيحطم قلب أبي، ولكن الواجب ينسينا العاطفة". وأوصى راجي مرسال بأن تتحلى بالشجاعة لأن الحياة تدعوها لتتقدم وتنهل من كنوزها، وربما ستلتقي رجلًا يحبها أكثر مما أحبها بالرغم من حبه الكبير لها، لكن طموحه أكبر من حبه لها ولوالده. كان حبه لمرسال شبيهًا بحبه للأرض، حبًا فطريًا لم يصمد أمام عواصف الطموح. ولم تستطع مرسال أن تجد القوة لتودعه من غير فضح مشاعرها أمام أهل القرية الذين تجمعوا لتوديعه في الساحة. وانطوت على نفسها بعد سفره تكتب الشعر والأغاني الحزينة. وعندما رأت مرسال ذات يوم صورة راجي مع امرأة بشعر أصفر عند والده كان قد أرسلها له ليطمئنه عليه، أدركت أنه لن يعود للقرية.	**25**

https://xtremepape.rs/

Question	Answer	Marks
6(a)	" هو ... راجي. لو أراد لما ترك هذا الجرح الدامي في صدري. وربما راجي برئ، واللوم على هذه القرية العاجزة، وتلك الآفاق المحدودة التي لم تتسع لطموحه ولخنق جناحيه القويين." وقررت أن تهاجر هي الأخرى لنفس البلد الذي سافر إليه راجي .. حيث تقدم لها عريس متأمرك يدعى جون ابن نازلي جيران عمتها في أمريكا، وقررت الموافقة ودفن عواطفها والسفر على أمل أن ترى راجي يومًا ما هناك. وبعد عدة سنوات من سفرها تكتب مرسال إلى منى: " لن أبعث لكِ برسمي، حتى لا تريْ مِرسال اليوم. أفضل أن أبقى في خاطرك الطيف الهائم بين الكروم، يقتات بالنسائم الطليقة، ويرنّم أناشيد الحياة. حتى الغناء، هنا، غريب الطعم يا منى. تسألين لماذا أكتب بعد ذلك الصمت الطويل؟ إن رسالتي هذه تسجّل تحولًا جديدًا في حياتي. " تطلب مرسال من منى أن تحرق أوراق شعرها القديمة التي تركتها معها، فقد تغيرت حياتها وأدركت أن الركض وراء العواطف لا يجدي، فها هي متزوجة الآن من جون وهو رجل لطيف ومسالم، ولديها ثلاثة أطفال منه. تعترف مرسال لصديقتها بأن صورة راجي كانت معها في كل مكان حتى عند زواجها وكيف كانت تحلم بلقياه في أحد شوارع أمريكا، وتفتش عنه بين الوجوه إلى أن تلقت دعوة للعشاء مع زوجها في بيت صديقة، وهناك التقت براجي ...مع امرأة شقراء أجنبية. وصدمها جدار الثلج الذي رأته في عينيه، والتحول الذي طرأ عليه فلم يعد نفس الشاب الذي كان في القرية، وقد تغير شكله ونظراته حتى صوته كان صوت شخص غريب تتعرف عليه للمرة الأولى. فبدأت تفيق من الحلم الذي غذته سنوات طويلة، تضمد جراح الخيبة فقد عرفت أن راجي وهب نفسه كليًا لتلك المرأة الشقراء وذاق طعم النجاح والنشوة وبات جزءًا من الأيام التي قد ترجعه للقرية. وبدت مرسال أمامه وقد تغيرت فلم تعد تلك الفتاة القروية المراهقة الساذجة التي أحبت بكل جوارحها، هي الآن أم وزوجة وامرأة ناضجة، فأدركت حينها أن حبها لراجي كان وليد اللحظات في حدود القرية، وباقٍ هناك.	

https://xtremepape.rs/

Question	Answer	Marks
6(a)	كان رهنًا بالمكان والزمان في تلك القرية، والآن بعد أن انصهر كلاهما بنيران الغربة ومرا بتجارب عديدة وحققا بعض الأحلام أحست مرسال بأن الخيط قد انقطع بينهما. هي الآن امرأة ناضجة وواقعية.. هي ليست مرسال القديمة بعد اليوم.	

https://xtremepape.rs/

Question	Answer	Marks
6(b)	**<u>شخصية منى من خلال أحداث القصة:</u>** منى هي إحدى فتيات القرية وتقوم بدور الراوي لهذه الرواية، من خلالها نتعرف إلى باقي وجوه الرواية وشخصياتها عندما سارت بدرب الذكريات عند عودتها للقرية بعد سنوات من هجرتها إلى المدينة. فمنى هي فتاة تحب العلم والتعلم، وسعت جاهدة للذهاب إلى المدينة لإكمال دراستها، فقد كان التعلم مقصورًا على الرجال فقط في القرية، وكانت منى رافضة للكثير من عادات القرية وثقافتها، مثل عدم تعليم المرأة، وعادات وتقاليد القرية حول الحب وعلاقة الرجل بالمرأة. وقد استطاعت في النهاية أن تذهب إلى المدينة وتحقق حلمها، إلا أنها بقيت متعلقة بالقرية وأهلها وجمال طبيعتها. تنقل منى لنا تفاصيل حياة أهل القرية وتصف عاداتهم وأحاديثهم وطقوسهم ومصائرهم، وتعكس الكاتبة من خلال شخصية منى رأيها بقضايا مهمة اجتماعية وإنسانية لا تنطبق فقط على تلك القرية بل على القرى في بلاد الشام. نتعرف في البداية على منى المتمردة المتحلية بشخصية متفردة ومستقلة بأفكارها وأحلامها، فهي: " كانت آفاق القرية تحدّ أحلامي وأفكاري، وتقاليدها القاسية تضرب أسوارًا منيعة حول أفعالي، فأسير كما يشاؤون، وأفعل ما يريدون." كانت منى شغوفة بالقراءة والعلم فقد تمنّت أن تطير من قفصها وتحلّق في الفضاء بعيدًا عن القرية التي تخنق أحلامها وأفكارها. وقد بدا طموحها واضحًا في حنينها إلى مرافقة أخيها إلى المدرسة لتشبع نهمًا في قلبها. وهي تملك شخصية متحرّرة، ترفض تقاليد القرية القاسية التي تميّز الولد عن البنت، فتفتح له الآفاق، وتغلقها في وجهها. " علّموها بتخسروها" هذا ما كانت تردده النساء لأمها كل صباح، حتى مرسال صديقة منى تعجبت من أن منى ترغب بالذهاب إلى المدينة للتعلم: " ولكن، ماذا يقول الناس؟ تذهبين إلى المدينة، وتعيشين فيها وحدك مثل الشباب؟ لاشك أنك تمزحين يا منى!." لكن منى واعية وقويّة الشخصيّة، لم تستطع القرية أن تزرع في نفسها ما نجحت في غرسه في نفس صديقتها مرسال " كيف أقنعوها حتى باتت ترى بأعينهم، وتنطق بألسنتهم؟".	**25**

https://xtremepape.rs/

Question	Answer	Marks
6(b)	كان العلم هو دافعها للهروب من القرية إلى المدينة، " أجل يا أبي، كنت أبحث عن الغد, بحثت عنه دائماً، بقلق، وحيرة ، وكان ذلك دافعي لأخرج إلى العاصفة، لعلها ترفعني في ذروة عنفها، وتحلق بي إلى البعيد" . لكن مع كل ما توصلت له من علم، ونجاحات متتالية إلا أننا نرى أنها ماتزال تحلم أن تنام بين ذراعين حانيين عليها، أو أنها تعود إلى لحظة من لحظات الطفولة لتشعر بدفء حضن أمها ، أو أن تمشي على التراب الدافئ في الحقل المجاور لبيتها, إنه الشوق والحنين الذي يرافق ويغمر قلب كل من ابتعد عن الأرض والأهل والأحبة. كانت منى تعيش حالة من التمرّد الداخلي على واقعها، فتشعر دائمًا بثورة "تجتاح كيانها" كي تخرج من "الجدران الضيّقة" و"الأسوار العالية من التقاليد"، إلى أن سنحت لها الفرصة وغادرت إلى المدينة. وفي شخصيّة منى جانب الحنان العذب الذي يطفئ كلّ تمرّد وثورة بداخلها، فهي تنسى كل أحزانها عند سماع صوت أمها تناديها لتودّع أخاها المنطلق إلى المدرسة، فتقول: "تهادى صوت أمي إلى سمعي ..أمّي الطيّبة الحلوة". وعلى الرغم من هذه الشخصية التي تضجّ بالثورة والتمرّد، فإنّها صديقة وفيّة، تفتح قلبها حتى للتي تختلف عنها في رؤيتها وتفاعلها مع مظاهر التخلّف في قريتها، فكانت موطن أسرار مرسال التي ما فتحت قلبها إلاّ لها، واستغاثت بها لتزرع الأمل في نفسها وهي في خضم الخوف والحيرة والضياع. ومن خلال روايتها لقصص حب أو زواج صديقاتها (مرسال وراجي، نجلا وكمال، ليلى وسمعان، مريم وفواز) نتعرف على رفض منى أن تستسلم للعادات والتقاليد، واستنكارها لما حصل لكل واحدة منهن. وكان من حظ منى أن أهلها تفهموا شخصيتها فسايروها عندما رفضت العريس الذي لا تعرف عنه شيئًا وأيضًا في إرسالها لتدرس في المدينة، وبالرغم من ذلك بقي حنينها للقرية ولأهلها وطبيعتها ومواسمها حيًا في قلب منى دفعها لزيارتها واسترجاع كل ذكرياتها الجميلة وغير الجميلة فيها.	

https://xtremepape.rs/